أمنية..!!

تقدم لخطبتها لكن الوالد لم يوافق ، أخبر ابنته بالتحفظات عليه لكن نزولا عند رغبة الفتاة ، قال الوالد : لا يصلح زوجا . ردت بسرعة : لم ؟ إنه ميسور الحال ويعمل موظفا وبدرجة عالية ، قاطعها : يتسم بالجبن ، أنا اللواء الذي خاض معارك عنيفة ورأيت الشجاعة والبسالة أزوج ابنتي الوحيدة لهذا التافه ،صمت يعم المكان ، قالت لماذا رفضته يا أبى ؟ قال : وجهة نظري فيه هكذا لأنك ارتضيته . قالت : تكسر بخاطري . أجابها خلاص لم أرد أن أتم الخطبة فلست مرتاحا له ، تركته وأمسكت بالهاتف ثم قالت : لقد قطعت ما بيني وبينك لا يمكن أن تكتمل الزيجة . أجابها : لقد علمت السبب ، الأمر يتعلق بوالدك شكرا .

عند سماع اشتعال المعركة الكل ولى ظهره لأموره الخاصة والوالد التحق بفرقته على الجبهة ، كان مستاء مما يحدث والجرحى من الأبطال ، جالسا في سكناه يدبر أمر الهجمة الشرسة للعدو ، فجأة اقتحم المكان جندي يصرخ ، امتثل أمامه تمام يا فندم لقد كشف ظهرنا وأصيب بعض الجنود الذين أتوا بالأمس لكن هناك مفقودين ، أمره : استعد لنقوم بمناورة .

وجد بعض الجنود المصابين ، وتحرى الدقة علم بغياب ثلاثة ، وقد مشطوا المكان دون جدوى ، انصرم اليوم والصمت يغلف المكان .

قبيل الشروق تراءى للجندي الذي يقوم بالمراقبة أشباح تتحرك

فأسرع للقائد ، فقال : استعد وحاولوا المباغتة قبل أن يأتوا قربهم

ولما أوشكوا على مقربة والبنادق مصوبة تجاههم صرخ أحدهم مصري

مصري معي مصابون انتقلوا بسرعة ، وجدوا جنديا شجاعا ممسكا بأحدهم

والآخر كانت إصابته في كتفه ، كبروا في نفس واحد الله أكبر

الله أكبر ، القائد وبعض الجنود أسرعوا ، وجد القائد الجندي الشجاع خطيب ابنته فقد تطوع بعد تدريب شاق ، ولحق بالكتيبة ، احتضنه

وأخبره أنه لم يستطع أن يكون زوجا دون أن يكون والد عروسه يجده جديرا بمصاهرته .

أثناء حديث الوالد مع ابنته قال لها : هو ده ما كنت تودين إخباري به قبل أن يأتي ، أحسنت يا بنتي ، قالت : اليوم الموعد المتفق عليه يا والدي ، ثم قبلها مهنئا .